

Distr.: General  
29 December 2008  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أكتب إليكم بشأن الدعم المقدم إلى مبعوثي الخاص للمناطق المتضررة من أعمال جيش الرب للمقاومة، السيد جواكيم ألبيرتو شيسانو، رئيس موزامبيق سابقاً. ولعلكم تتذكرون أنني كنت قد قدمت، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، اقتراحاً وافق عليه أعضاء مجلس الأمن في وقت لاحق ويقضي بتمديد ولاية مكتب الاتصال المؤقت ورفع مستوى المكتب إلى بعثة سياسية خاصة للمبعوث الخاص للمناطق المتضررة من أعمال جيش الرب للمقاومة في أوغندا لمدة سنة واحدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (انظر S/2007/719). وكان الغرض من ذلك هو تمكين ممثلي الخاص من دفع محادثات السلام قدماً حتى نهايتها.

وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، ساعد كبير الوسطاء، نائب رئيس حكومة جنوب السودان، السيد ريك مشار تيني، والسيد شيسانو الأطراف على اختتام مفاوضاتها بنجاح وتوقيع اتفاقات بشأن كل البنود المختلفة المدرجة في جدول الأعمال. ولكن، للأسف، لم يوقع بعد زعيم جيش الرب للمقاومة، السيد جوزيف كوني، على اتفاق السلام النهائي الذي يتوج هذه الاتفاقات المختلفة. وقد أدى عدم توقيعه آخر مرة على اتفاق السلام النهائي إلى شن جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وجنوب السودان عملاً عسكرياً مشتركاً على معسكراته في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد علمت أن الغرض من هذا العمل العسكري ليس تقويض عملية السلام، بل بالأحرى الضغط على جوزيف كوني ليجتمع، مع قواته المتمردة، في ري - كوانغبا (جنوب السودان) ويوقع اتفاق السلام النهائي.

لذلك، فمن المحتمل أن عملية السلام، التي علّقها كبير الوسطاء في أوائل كانون الأول/ديسمبر، قد تستأنف عما قريب. ولا تزال حكومة أوغندا ملتزمة بمواصلة عملية



السلام، وتبقى الأبواب مفتوحة أمام جوزيف كوني ليوقع اتفاق السلام النهائي. وفي هذه الأثناء، وكنتيجة مباشرة للنجاح الذي تحقق في عملية السلام حتى الآن، عاد الأمن إلى شمال أوغندا، وبدأت الأنشطة الاقتصادية تستأنف بالتدريج، وعاد المشردون داخلياً إلى ديارهم. لذلك فمن المهم أن يواصل مبعوثي الخاص، باسمي، مساعيهم الحميدة في المنطقة بدعم من المكتب في كمبالا.

وسوف تنتهي ولاية مكتب مبعوثي الخاص في نهاية هذا الشهر. ومن ثم، فإنني أوصي بتمديد هذه الولاية لسنة إضافية، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، للسماح لمبعوثي الخاص بمواصلة جهوده الرامية إلى تحقيق سلام دائم في شمال أوغندا. وإذا ما وافق مجلس الأمن على تمديد البعثة السياسية الخاصة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، فسوف تقول إليها الولاية القائمة.

وسيواصل المكتب القيام بالأنشطة التالية: (أ) مساعدة المبعوث الخاص على إقامة علاقة قوامها الثقة المتبادلة بين الأطراف والوساطة، وبناء ثقة هذه الأطراف في العملية السياسية؛ (ب) مساعدة المبعوث الخاص على تنسيق الجهود التي تبذلها الجهات الفاعلة الإقليمية والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني المعنية؛ (ج) متابعة محادثات السلام باسم المبعوث الخاص والتشجيع على إبرام اتفاق سلام بين حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة بدعم من السفراء الأفريقيين؛ (د) تنسيق أنشطة السفراء الأفريقيين/ضامني عملية السلام الخمسة؛ (هـ) القيام بدور منسق الأنشطة الإقليمية للمبعوث الخاص، بما فيها تنسيق كل الأنشطة الدولية دعماً للمحادثات؛ (و) الاتصال بكل أصحاب المصلحة في أوغندا وفي المنطقة؛ (ز) رصد وتحليل التطورات السياسية والأمنية الداخلية والإقليمية في أوغندا والبلدان المجاورة؛ (ح) تنسيق أنشطة الوحدة في جوبا؛ (ط) الدأب على التشاور على نحو وثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في السودان بشأن المسائل الأمنية والعسكرية المتصلة بولاية المبعوث الخاص.

(توقيع) بان كي - مون